

تاج العروس من جواهر القاموس

قولهم : لا أَفعل ذلك ولا كَيْدًا ولا هَمًّا أَي لا أَكادُ ولا أَهْمُّ كقولهم : لا مَكَادَةَ ولا مَهَمَّةَ وقد تَقَدَّسَ وهذه قِطْعَةٌ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ بُزْجِجٍ كَمَا سَيَأْتِي بِبَيَانِهَا فَلَوْ أَخَّرَهَا فِيمَا بَعْدُ كَانَ أَلْيَقَ بِالسَّبْكِ وَأَنْسَبَ . وَاكْتَادَ افْتَعَلَ مِنَ الْكَيْدِ وَقَالَ ابْنُ بُزْجِجٍ : يَقَالُ مِنْ كَادَ : هُمَا يَتَكَايِدَانِ أَي بِالْيَاءِ وَلَا تَقُلْ أَي أَيُّهَا النَّحْوِيُّ : يَتَكَاوَدَانِ أَي بِالْوَاوِ فَإِنَّهُ خَطَأٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِذَا حُمِلَ أَحَدُهُمْ عَلَى مَا يَكْرَهُ : لَا وَاقٍ وَلَا كَيْدًا وَلَا هَمًّا يَرِيدُ : لَا أُكَادُ وَلَا أَهْمُّ وَحَكَى ابْنُ مُجَاهِدٍ عَنْ أَهْلِ اللُّغَةِ كَادَ يَكَادُ كَانَ فِي الْأَصْلِ كَيْدَ يَكِيدُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : كَادَهُ : عَلَّمَهُ الْكَيْدَ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى " كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ " أَي عَلَّمْنَاهُ الْكَيْدَ عَلَى إِخْوَتِهِ . وَكَادَهُ : أَرَادَهُ بِسُوءٍ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى " لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ " . وَكَيْدُ الْكُفَّارِ هُوَ اسْتِدْرَاجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يُعْمَلُونَ . وَالْمُكَايَدَةُ : الْمُخَاتَلَةُ . وَكَيْدَانُ بِالْفَتْحِ : قَرِيحَةٌ بِفَارِسَ . وَأَكْيَادُ مَنْ قُرِيَ مَصْرٌ وَتُضَافُ إِلَيْهَا دَجْوَةٌ وَقَرِيحَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى بِأَكْيَادِ الْعَتَاوِرَةِ .

فصل اللام مع الدال المهملة .

ل ب د .

لَبِدَ بِالْمَكَانِ كَنَصَرٍ وَفَرَحَ يَلْبِدُ وَيَلْبِدُ لُبُودًا بِالضَّمِّ مَصْدَرُ الْأَوَّلِ وَلَبِدًا مُحَرَّكَةً مَصْدَرُ الثَّانِي : أَقَامَ بِهِ وَلَزِقَ كَأَلْبِدَ رَبَاعِيًّا فَهُوَ مُلْبِدٌ بِهِ . وَلَبِدَ بِالْأَرْضِ وَأَلْبِدَ بِهَا إِذَا لَزِمَهَا فَأَقَامَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ وَمِنْهُ مَا يَمِرُّ أَي مَا هَفَّتْ تَحْتَهُ رِجْلُ الرَّاكِبِ لِأَنَّهُ لَا سَائِيَاءَ لِرَجْلَيْنِ Bo قولُ حُذَيْفَةَ حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ قَالَ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالْبِدُوا لُبُودَ الرَّاعِي عَلَى عَصَاهُ خَلْفَ غَنَمِهِ لَا يَذْهَبَ بِكُمْ السَّيْلُ أَيِ اثْبِتُوا وَالزَّمُوا مَذَارِ لَكُمْ كَمَا يَعْتَمِدُ الرَّاعِي عَصَاهُ ثَابِتًا لَا يُبْرِحُ وَافْعُدُوا فِي بُيُوتِكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَتَهْلِكُوا وَتَكُونُوا كَمَنْ ذَهَبَ بِهِ السَّيْلُ . مِنَ الْمَجَازِ : اللَّبِيدُ وَاللَّبِيدُ مِنَ الرِّجَالِ كَصُرْدٍ وَكَتَفٍ : مَنْ لَا يُسَافِرُ وَلَا يُبْرِحُ مَذْزِلَهُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا وَهُوَ الْأَلْيَسُ قَالَ الرَّاعِي : .

" مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهْبِزَ لَاءٍ يَعْيَا بِهَا الْجَنَّةُ مَمَّةٌ "

